

الاحتلال الحربي وأثاره على السلم والأمن الدوليين

دراسة تطبيقية على الإحتلال الأمريكي للعراق

الدكتور
ماجد حسين على الجميلي



مركز الأبحاث والبحوث
للشؤون الدولية

المحتويات

7	إهداء
7	المختصرات
11	مقدمة
17	الفصل التمهيدي: الاحتلال الحربي في القانون الدولي
21	المبحث الأول: مفهوم الاحتلال الحربي في القانون الدولي المعاصر
21	المطلب الأول: نشوء قواعد الاحتلال وتعريفها
28	المطلب الثاني: عناصر الاحتلال الحربي وأنواعه وآثاره
28	الفرع الأول: عناصر الاحتلال الحربي
29	الفرع الثاني: أنواع الاحتلال
30	الفرع الثالث: آثار الاحتلال الحربي
32	المطلب الثالث: بدء حالة الاحتلال الحربي وانتهائه
37	المبحث الثاني: مصادر قواعد الاحتلال الحربي والقوانين التي تحكمه
38	المطلب الأول: المصادر العامة لقواعد الاحتلال الحربي
38	الفرع الأول: الاتفاقيات الدولية
42	الفرع الثاني: العرف الدولي
44	الفرع الثالث: المبادئ العامة للقانون الدولي
45	الفرع الرابع: القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني
46	المطلب الثاني: حقوق وواجبات دولة الاحتلال في إدارة الأراضي المحتلة
47	الفرع الأول: كيفية إدارة الإقليم المحتل
55	الفرع الثاني: مدى التزام المدنيين في الأراضي المحتلة
55	بواجب الطاعة لسلطات الاحتلال
	الفرع الثالث: علاقة سلطة الاحتلال بالموظفين العموميين والمسؤولين
58	الدوليين

الباب الأول: الاحتلال الأمريكي والقانون الدولي الإنساني	61
الفصل الأول: آليات إدارة العراق بعد الاحتلال الأمريكي	65
المبحث الأول: المراحل الأولى لمخطط الاحتلال الأمريكي للعراق	69
المطلب الأول: حرب الخليج الثانية وأثرها في احتلال العراق	69
المطلب الثاني: بداية الاحتلال الأمريكي للعراق	72
المطلب الثالث: مبررات احتلال العراق	77
الفرع الأول: ذرائع الاحتلال الأمريكي للعراق	78
الفرع الثاني: مصادر الاحتلال الأمريكي للعراق	83
الفرع الثالث: أهداف الحرب الأمريكية على العراق	86
المطلب الرابع: احتلال العراق وحرب الإرهاب	94
المبحث الثاني: موقف الأمم المتحدة والجامعة العربية وحلف الناتو من احتلال العراق	104
المطلب الأول: مدى التزام الولايات المتحدة بميثاق الأمم المتحدة	105
المطلب الثاني: الموقف العربي من غزو العراق واحتلاله	111
المطلب الثالث: موقف حلف شمال الاطلنطي (الناتو) من غزو العراق	119
المبحث الثالث: الاحتلال الأمريكي وممارسة سلطات الدولة	124
المطلب الأول: السيادة في ظل الاحتلال	125
المطلب الثاني: الاحتلال وممارسة السلطة التشريعية	130
المطلب الثالث: ممارسة السلطة التنفيذية	139
المطلب الرابع: ممارسة السلطة القضائية	142
الفصل الثاني: احتلال العراق وانتهاك القواعد الخاصة بحماية المدنيين والممتلكات العراقية	149
المبحث الأول: المركز القانوني للمدنيين تحت الاحتلال الحربي	153
المطلب الأول: المفهوم القانوني للمدنيين	154
المطلب الثاني: جرائم الاحتلال الأمريكي للمدنيين في العراق	161

168	المطلب الثالث: حق المدنيين في المقاومة المسلحة
169	الفرع الأول: مفهوم المقاومة الشعبية المسلحة وحركات التحرر
171	الفرع الثاني: الوضع القانوني للمقاومة الشعبية المسلحة وبيان مشروعيتها
173	الفرع الثالث: التمييز بين المقاومة الوطنية والإرهاب
179	المبحث الثاني: القواعد الخاصة بحماية البيئة والأعيان الثقافية
179	المطلب الأول: الانتهاكات التي ارتكبت ضد البيئة
181	الفرع الأول: مفهوم البيئة وتلوثها
181	الفرع الثاني: تلوث البيئة في العراق
187	المطلب الثاني: الانتهاكات الخاصة ضد الأعيان الثقافية
188	الفرع الأول: تعريف الممتلكات الثقافية
189	الفرع الثاني: الحماية المعززة
192	الفرع الثالث: الجرائم الخطيرة ضد الأعيان الثقافية العراقية
201	الفرع الرابع: انتهاك حرمة المساجد ودور العبادة والمراقد
202	المطلب الثالث: الأسلحة المحرمة دولياً واستخدامها في حرب العراق
203	الفرع الأول: أسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً
207	الفرع الثاني: حظر وتقييد واستخدام أسلحة الدمار الشامل
212	الفرع الثالث: استخدام الولايات المتحدة لأسلحة محرمة دولياً في العراق
221	الباب الثاني: الآثار المترتبة على الاحتلال الأمريكي للعراق
225	الفصل الأول: التكييف القانوني لحرب العراق
228	المبحث الأول: مدى مشروعية الحرب على العراق
229	المطلب الأول: مدى مشروعية التدخل الأمريكي في العراق
235	المطلب الثاني: التلاعب بالشرعية الدولية لأهداف غير شرعية
	المطلب الثالث: موقف القانون الدولي من تغيير نظام الحكم في العراق
242	بالقوة
242	الفرع الأول: تغيير الحكومة العراقية بالقوة العسكرية

الفرع الثاني: التكييف القانوني لاستخدام القوة في تغيير الحكومة العراقية .	245
المبحث الثاني: مدى مشروعية قرارات الاحتلال الأمريكي في العراق	259
المطلب الأول: مشروعية قرارات حل الجيش والأجهزة الأمنية والوزارات	
الخدمية	260
الفرع الأول: قرار حل الجيش العراقي	260
الفرع الثاني: حل وزارة الثقافة والإعلام	270
الفرع الثالث: حل وزارة الخارجية	271
المطلب الثاني: مدى مشروعية السلطة المؤقتة والدستور العراقي لعام 2005 ...	273
الفرع الأول: سلطة الائتلاف المؤقتة	274
الفرع الثاني: مجلس الحكم	276
الفرع الثالث: الحكومة المؤقتة	279
الفرع الرابع: الدستور العراقي لعام 2005	280
المطلب الثالث: مشروع الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة	283
الفصل الثاني: المسؤولية الدولية المترتبة على الاحتلال الأمريكي	
للإقليم	291
المبحث الأول: المسؤولية المترتبة على الإخلال بالسلم والأمن الدوليين	295
المطلب الأول: المسؤولية المترتبة على انتهاك القانون الدولي الإنساني	296
المطلب الثاني: مفهوم السلم والأمن الدوليين	303
المطلب الثالث: دور مجلس الأمن الدولي في حفظ السلم والأمن الدوليين	312
الفرع الأول: الطرق السلمية لتسوية النزاعات الدولية بموجب الفصل	
السادس	312
الفرع الثاني: التدابير المتخذة في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع	
العدوان بموجب الفصل السابع	317
الفرع الثالث: قصور ميثاق الأمم المتحدة عن الوفاء بحقوق الإنسان	331
الفرع الرابع: تسخير مجلس الأمن الدولي لخدمة الاحتلال الأمريكي	339

المبحث الثاني: المسؤولية الجنائية الدولية عن انتهاكات القانون الدولي	
الإنساني.....	348
المطلب الأول: مسؤولية سلطة الاحتلال عن الانتهاكات البيئية والثقافية	349
الفرع الأول: مسؤولية الاحتلال عن الجرائم البيئية	349
الفرع الثاني: المسؤولية عن الانتهاكات الثقافية	357
المطلب الثاني: مسؤولية سلطة الاحتلال عن الانتهاكات بحق المدنيين	
العراقيين.....	362
الفرع الأول: الانتهاكات والجرائم الناتجة عن الاحتلال الأمريكي للعراق	363
الفرع الثاني: أساس المسؤولية الجنائية الدولية عن الجرائم المدنية	374
الفرع الثالث: مسؤولية الأفراد أمام المحاكم التي أنشئت بعد الحربين	
العالميتين	403
المبحث الثالث: مسؤولية الولايات المتحدة عن إعمار العراق	416
المطلب الأول: مسؤولية الولايات المتحدة بموجب القانون الدولي.....	417
المطلب الثاني: دور الأمم المتحدة في الرقابة على موارد العراق	420
المطلب الثالث: مؤتمرات الدول المانحة	427
الفصل الثالث: خصخصة الحرب وآثارها على السلم والأمن الدوليين....	431
المبحث الأول: ماهية الخصخصة ومراحل تطورها	435
المطلب الأول: تعريف الخصخصة	436
المطلب الثاني: التطور التاريخي لخصخصة الحروب والأمن	441
الفرع الأول: خصخصة الحروب في العصور القديمة	441
الفرع الثاني: الجيوش الخاصة للأعمال والشركات التجارية في العصور	
الوسطى.....	444
الفرع الثالث: خصخصة الحروب والأمن بواسطة الشركات العسكرية	
والأمنية الخاصة.....	447
الفرع الرابع: تعريف الشركات العسكرية والأمنية الخاصة والمرتزقة	464

- المطلب الثالث: آثار الخصخصة على السلم والأمن الدوليين 475
- الفرع الأول: أثر الخصخصة على الأمن الوطني 477
- الفرع الثاني: آثار الخصخصة في العراق 484
- الفرع الثالث: آثار الخصخصة في عصر العولمة 488
- الفرع الرابع: خصخصة الحرب وصفقاتها العالمية على الإرهاب 499
- المبحث الثاني: مجالات عمل ومهام الشركات العسكرية والأمنية الخاصة ... 505
- المطلب الأول: مهام وإجرام الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 506
- الفرع الأول: المهام التي تقوم بها الشركات الخاصة 508
- الفرع الثاني: الشركات الخاصة وعملية التدخل الإنساني وحفظ السلام 513
- الفرع الثالث: جرائم الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 516
- المطلب الثاني: أسباب انتشار الشركات الأمنية الخاصة 520
- المطلب الثالث: الشركات العسكرية والأمنية العاملة في العراق والقواعد القانونية تجاههم 528
- الفرع الأول: الشركات العسكرية والأمنية العاملة في العراق 529
- الفرع الثاني: القواعد القانونية التي تحكم عمل الشركات الأمنية 536
- المبحث الثالث: الوضع القانوني للشركات الأمنية الخاصة والمرتزقة 539
- المطلب الأول: الرأي الفقهي بشأن الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 540
- الفرع الأول: الرأي الفقهي المؤيد لنشأة الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 540
- الفرع الثاني: الرأي المعارض لنشأة ووجود الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 542
- المطلب الثاني: الجهود الوطنية والدولية بشأن الشركات العسكرية والأمنية الخاصة 544
- المطلب الثالث: مدى التزام الشركات الخاصة بالقانون الدولي الإنساني 551
- الفرع الأول: مسؤولية الدولة التي تستخدم شركات أمنية خاصة 552

الفرع الثاني: مسؤولية الدولة المتعاقدة مع الشركة الخاصة عن تصرفات موظفيها	556
الفرع الثالث: مسؤولية موظفي الشركات الخاصة بمقتضى القانون الدولي الإنساني	563
الخاتمة	568
المراجع	576
المحتويات	622